رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن النسائي مكتمل

المجلس 273 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى فضل السحور قال اخبرنا اذهاب بن منصور قال اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله ابن الحارث يحدث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله فضل السحور اصول النسائي رحمه الله من هذه الترجمة هو بيان ان قول الانسان يتسحر اذا اراد ان يصوم ان في ذلك فضل

وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وما يدل على ذلك وقد مر جملة من الاحاديث التي فيها قوله عليه الصلاة والسلام سحروا بين السحور بركة وقد اورد هنا النسائي حديث عن رجل من رجل من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر وقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه اي ان السحور بركة اعطاكم الله عز وجل اياها فلا تدعوه

واعطاكم الله اياها اما ان يكون خصكم بها او انه آآ اه ندبكم اليها فلا تدعوه اي لا تدعوا اكلة السحور بل آآ آآ احرصوا عليها واتوبها وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

الاحاديث الكثيرة المتعددة الدالة على فضل السحور والحديث واضح الدلالة على ما ترجم له النسائي من الترويج لانه اولا قال انها بركة اعطاكم الله اياها وفي اخر الحديث قال فلا تدعوه

فلا تدعوه اه اي لا تدع السحور واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا اسحاق ابن منصور وهو الحوزج وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة الا ابا داوود عبد الرحمن نعم

وهو من مهدي البصري ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة نعم وهو من حج اهل شعبة بالحجاج الواسطي ثم البصري وهو ثقة وصف بانه امير المؤمنين بالحديث وحديثه اخرجه اصحابه

عن عبد الحميد صاحب الزيادة عن عن عبد الحميد وابن دينار عبد الحميد ابن دينار صاحب الزيادي وهو ثقة اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي البخاري ومسلم؟ نعم. وابو داود والنسائي

قال سمعت عبد الله بن الهاري. قال سمعت عبد الله بن الحارث وانهار البحر بما اخرج له اصحابه. وهو ثقة وهو البصري ثقة اخرج له. وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة

الحديث عن رجل عن رجل يحدث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل مظحم لم يسمى ومن المعلوم ان الجهالة في الصحابة لا تؤثر لانهم حدود بتعديل الله عز وجل لهم وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم

فالمجهول منه فيهم في حكم المعلوم المجهول فيهم في حكم معلوم لان لانهم عدول عرفوا انهم عرفوا وذلك لتعديل الله عز وجل لهم وتعديل الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا يكتفي

العلماء والمحدثون عندما يترجمون للاشخاص اذا كان الرجل صحابيا فانهم ينصون على صحبته يعني يعنون بذلك انه يكفيه شرفا وفظلا ونبلا ان ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وان يقال انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع رجال الاسناد فلابد من معرفة احوالهم الا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فان معرفة معرفتهم لا تلزم ولا تتعين لان المجهول فيهم في حكم معلوم

رضي الله تعالى عنهم وارضاه قال دعوة السحور قال اخبرنا شعيب بن يوسف ظهري قال حدثنا عبد الرحمن عن معاوية بن الصالح عن يونس بن زيد عن الحارث بن زياد عن ابي رهب

عن عن العرباض ابن سارية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يدعو الى السحور في شهر رمضان وقال هلموا الى الغداء المبارك

ثم ارد النسائي هذه الترجمة وهي دعوة سحور اي الدعوة اليه الدعوة اليه والمشاركة في او ابحث عليه والدعاء اليه هذا هو المقصود بالدعوة دعوة اليه وليس المقصود دعاء وليس المقصود به دعاء

وانما المقصود به دعوة اليه ولهذا جاء في الحديث قال هلموا الى الغداء المبارك اي تعالوا علموا اي اقبلوا وتعالوا الى الغداء المبارك فهي دعوة اليه من اجل اه اه اكله والمشاركة فيه
عن العرباض بن سارية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يدعو الى السحور في شهر رمضان وقال هلموا الى الغداء المبارك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو الى السحور في شهر رمضان المبارك في شهر رمضان يقول هلموا الى الغداء المبارك
الموا لان قوله علموا هو تفسير لقوله يدعو الى السحور يدعو الى سحور رمظان ويقول هلموا الى الغداء المبارك وهذا هو المقصود بالدعوة اي انها دعوة اليك آآ طلبوا آآ الاقدام عليه
والمشاركة في الاكل علموا الى الغداء المبارك ثم ايضا فيه تسميته بانه غداء ووصفه بانه مبارك واصله بانه مبارك. وقيل له الغداء لانه يكون في الغداء اي انه يكون في الغداء
فهو غداء وليس عشاء. العشاء يكون في العشي والغداء يكون في الغداة فوصفه رسول الله عليه الصلاة والسلام بانه غداء وانه غداء مبارك قال اخبرنا شعيب ابن يوسف اخبرنا شعيب ابن يوسف وهو ثقة
اخرج حديثه النسائي وحده قال حدثنا عبد الرحمن. قال حدثنا عبد الرحمن بن المهدي قد تقدم عن معاوية ابن صالح عن معاوية ابن صالح ابن حدير الحمصي وهو صدوق له اوهام
اخرجه حديثه البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن يونس ابن زيف عن يونس ابن سيف وهو مقبول اخرج حديثه النسائي وحده ابو داوود نعم آآ يونس ابن سيف اخرج حديثه ابو داوود والنسائي
عن الحارث ابن زياد عن الحارث ابن زياد وهو وهو لين الحديث واخرج حديث ابو داوود والنسائي. ايضا عن اميره عنابرهم وهو احزاب ابن سعد وهو وهو ثقة اخرج حديثه البخاري
وقد خرجناه ابو داوود والنسائي وابن مالك. نعم. وهو ثقة اخرج حديث ابو داوود ابو اخرج حديث ابو داوود والنسائي وابن ماجة. اخرج حديث ابو داوود والنسائي وماجة وهو ابو رهنة مشهور بكنيته
واسمه احزاب احزاب ابن سعد او من الامنين. احزاب ابن عسير احزاب ابن اسيد عن العرباض ابن سارية. عن العرباض ابن سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه عند اصحاب السنن الاربعة
قال تسمية السحور غداء قال اخبرنا زويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن بقية ابن الوليد قال اخبرني بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام ابن معد كرب ان النبي صلى عن المقدام ابن معد كلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال عليكم برداء السحور فانه هو الغداء المبارك ثم اورد النسائي هذه الترجمة وهي تسمية السحور غداء اورد فيه حديث آآ المقدام رضي الله تعالى عنه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسحور فانه
فانه فانه هو الغداء المبارك فانه هو الغداء المبارك فانه هو الغداء ففيه حث على السحور وترغيب فيه ووصفه بانه غداء وانه مبارك والمقصود من الترجمة تسمية السحور بانه غداء. والحديث الذي مر
آآ قبل هذا هو ايضا آآ يدل على ذلك يدل على هذه الترجمة حديث العرباب ابن زارية المتقدم فيه وصف السحور بانه غداء مبارك وهنا حديث المقدام مع آآ فيه وصفه بانه غداء مبارك وآآ
آآ ما ترجم له المصنف من تسمية سحور غداء دل عليه هذا الحديث والحديث الذي قبله قال اخبرنا سويد بن نصر. اخبرنا سويد بن نصر المروزي وهو ثقة اخرج حديثه الترمذي والنسائي عن عبد الله وهو ابن المبارك المروزي
وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن بقي ابن الوليد عن بقية ابن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وحديثه اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة قال اخبرني بهير ابن سعد. قال اخبرني بهير ابن سعد. ايش قال عنه اسمحوا لي البخاري من ادب المفرد واصحاب السنن الاربعة. وهو ثقة في بحير ابن سعد وهو ثقة اخرج حديثه البخاري في هذا المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. بدون مسلم بارك الله فيك. البخاري؟ البخاري في الادب المفرد واصحاب السنن
ليس فيهم ليس الذين رووا عنهم الامام مسلم عن خالد بن معدان عن خالد بن معدان وهو ثقة يرسل كثيرا وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن المقدام ابن معدي كرب رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه البخاري واصحاب السنن الاربعة البخاري
هذا سنن اربعة لم يخرج له مسلم لم يخرج حديثه مسلم قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه واله وسلم لرجل هلم الى الغداء المبارك يعني السحور ثم اورد النسائي الحديث من طريقة اخرى مرسلا عن خالد بن معدان وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هلم الى الغداء المبارك يعني الصحوح
الامة الى الغداء المبارك عيد مبارك ايه نعم هلم الى الغداء المبارك يعني السحور يعني السحور آآ وهو مثل ما تقدم اه فيه تسمية الغداء سحور غداء اه هناك الذي تقدم خادم متصل

وهنا مرسل لان خالد بن عدان تابعي اه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فحديثه مرسل ولهذا قال ثقة يرسل كثيرا ثقة يرسل كثيرا وهذا من الارسال. وهذا من الارسال لان اظافة ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو من قبيل المرسل عند المحدثين وهو الكون التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وقد يطلق المرسل ايضا على غير ذلك على ما هو اعم من هذا
وهو كون الانسان يروي عن من لم يلقى ولم يدرك عصره فان هذا ايضا من قبيل المرسل ولهذا يأتي في اه بعظ الرواة الذين تأخرت اه اه الذين هم في زمن متأخر وليسوا من التابعين ولا من اتباع التابعين يقولون يرسل
يرسل او يرسل ويدلل او يرسل كثيرا او كثير الارسال نعم وان اخبرنا عمرو بن علي يقول النبي يقول اخبرنا عمرو بن علي عمرو بن علي هو الفلاج اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة
قال حدثنا عبد الرحمن عبد الرحمن وهو المهدي وقد تقدم قال حدثنا سفيان قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري آآ فقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة
عن الثورة عن ثور ابن يزيد عن حور ابن يزيد وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه كتب ستة قال نعم هذي ايش؟ البخاري واصحابه.
البخاري واصحابه ثور ابن يزيد ثقة اخرج حديثه البخاري واصحاب السنن. اي لم يخرج له مسلم. الاخوة يقول الجماعة من الجماعة ها؟ ها؟ لا لعله متقدم هذا متأخر عوارض الزيت هيقول لي رجل الجماعة. ايه. والاخير زيادة الياء في اول نعم نعم ابو خالد الحمصي ثقة الذبح الا انه يرى القدر
اول مرة قال عنه البخاري واخاف السنن الاربعة البخاري واصحابه نعم عن خالد بن معدان عن خالد بن عدان وقد تقدم ثقة يرسل كثيرا قال فضل ما بين صيامنا وقيام اهل الكتاب
قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن موسى ابن علي عن ابيه عن ابي قيس عن عمرو ابن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور
فضل ما بين صيامنا وقيام اهل الكتاب. يقول النسائي رحمه الله فصل ما بين قيامنا وقيام اهل الكتاب الفصل هو الميزة او الفاصل الذي يصل بين ما بينهم ويميز بيننا وبينهم في الصيام
انا اتسحر وهم لا يتسحرون اننا نتسحر وهم لا يتسحرون وفصل ما بين صيامنا وصيامنا الكتاب اكلة السحر كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي
عمرو بن العاص آآ حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكل السحور اي ان ان هذه الميزة التي
نتميز بها عنها الكتاب اننا نتسحر وهم لا يتسحرون. ومن المعلوم الفوائد الكبيرة التي تترتب على السحور يعني ما فيه من التقوية لبدن الانسان وجسم الانسان على الاعمال في النهار
وعدم وجود آآ آآ ما يدعو الى الخمول والكسل وهو الجوع فان الانسان اذا اكل يتقوى على العبادة بالنهار على الصيام وعلى غير الصيام على على الصيام وعلى غير صيام
بخلافنا اذا نأكل فانه يحصل له شيء من الكسل والخمول بسبب الجوع وعدم الاكل كونه خاوي البطن آآ يحصل له بسبب ذلك خمول وكسل وفصل ما بين صيامنا وقيام اهل الكتاب اكلة السحور
قال اخبرنا قصيبا اخبرنا قصيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني اخرج حديثها واصحاب كتب الستة وهذا حديثنا الليل قال حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد المصري ثقة فقيه اخرج له اصحاب الكتب الستة
عن موسى ابن علي عن موسى ابن علي ابن رباح وهو لغة وهو صدوق ربما اخطأ كما في حديث البخاري بخاري في الادب نعم. اخرج حديث البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة
عن ابيه علي بن رباح علي وهو بالتصدير ويقال علي لكن المشهور انه علي ويقال انه كان يغضب منها يعني كونه يقال له علي وعلي لكن المشهور بانه علي فهو علي بن رباح وهو ثقة
نعم؟ مثل ابني؟ نعم وهو ثقة اخرج له البخاري المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة كابنه عن ابي غير عن ابي قيس وهو عبدالرحمن ابن ثابت هذا الثالث؟ نعم مولى مولى عمرو بن العاص
وعبدالرحمن ابن ثابت مول مولى عبر عمرو ابن العاص رضي الله عنه وحبيبنا وفي اخرج حديث واصحاب الكتب الستة. عن عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحابي المشهور وحديثه عند اصحاب
قال السحور بالزويق والتمر قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذلك عند السحور يا انس اني اريد الصيام اطعمني شيئا فاتيته بتمر
اناء فيه ماء وذلك بعد ما اذن بلال. فقال يا انس انظر رجلا يأكل معي. فدعوت زيد ابن ثابت فجاء. فقال اني قد شربت شربة سويق وانا اريد الصيام. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا اريد الصيام. فتسحر معه

ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة امور للنساء السحور بالتمر والتسويق يقول الإنسان يتسحر بالتمر والسويق واود ان نسعى هذه الترجمة من اجل انه جاء في الحديث ذكر السويق وذكر التمر ذكر السويق في آآ فعل زيد ابن ثابت
رضي الله عنه حيث اخبر بانه تسحر او اكل اكلة سويق والرسول صلى الله عليه وسلم كان يتسحر بدمر وطلب وطلبه ان يتسحر معه فاكل معه من التمر ترجمة في السويق والتمر ولانه ورد في هذا الحديث ذكر التسويق والتمر
والمقصود بان الانسان آآ يتسحر بما تيسر يتسحر بما تيسر والرسول صلى الله عليه وسلم طلب من انس ابن ثابت رضي الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان ان يأتيه غداء بطعام لانه يريد ان يتسحر واتى له بتمر واناء فيه ماء
ثم طلب منه ان يبحث عن احد يأتي يشاركه في الاكل فاتى بسيد ابن ثابت واذا زيد ابن ثابت كان يريد السحور وقد سحر واكل سويقه اكلة سويقه فجاء اليه واكل معه
اي من الدمر وتتسحر معه اي اكل معه من التمر الذي يتسحر به صلى الله عليه وسلم ثم صلى ركعتين وصام الى الصلاة يعني انه بعد ما انتهى السحور آآ صلى ركعتين ركعتي الفجر
ثم قام الى الصلاة التي هي الصلاة المفروضة معناه انه آآ انه حصل الامساك عند طلوع الفجر وعند الوقت الذي يكون به دخول وقت طبعا لحصول الاذان كما جاء بذلك الحديث ان بلال يؤذن به الفقر واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
وفي الحديث هنا قال بعد ما اذن بلال اللي هو الاذان الذي قبل طلوع الفجر وكان يتسحر ثم عند الاذان الثاني الذي يكون عند طلوع الفجر يكون الامساك وقد مر
في الحديث ان بين الامساك عن الاكل الذي هو عند الاذان الثاني وبين الاقامة والدخول في الصلاة مقدار ما يقرأ القارئ خمسين اية من القرآن من خلال ما يقرأ القارئ
او مقدار ما يقرأ قارئ خمسين اية من كتاب الله عز وجل عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذلك عند السحور يا انس اني اريد الصيام اطعمني
هذا فيه انها كان يعني نافلة لانه متطوع لان قوله اريد الصيام يعني يريد الصيانة يعني يريد ان يصوم والا فانه في اه في شهر رمضان كل الناس يصومون كل مسلم يصوم
ولكن هنا يعني هذا يبيده ويشعر بانه آآ تطوع فاتيته بتمر واناء فيه ماء وذلك بعدما اذن بلال. يعني اللي هو الاذان الاول الذي يكون قبل طلوع الفجر الاذان الاول الذي يكون قبل طلوع الفجر الاذان الذي يحل الاكل والشرب
لمن يريد ان يقوم ويحرم الصلاة صلاة الفجر لان هو جاء الوقت لان المقصود منه الاستعداد والتهيؤ للصلاة يعني حتى من يكون آآ وان يكون مشتغل في الصلاة يعني يستريح قليلا
استعدادا للصلاة ومن يكون نائما يستيقظ حتى يتهيأ للصلاة واذا كان يريد ان يقوم يتسحر وذلك عندما اذن بلال ايوة فقال يا انس انظر رجلا يأكل معي وهذا بيان ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من الكرم
وهنا الاحسان والجود وانه كان يحب ان يشارك في اكله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه جاء او اتى بزيد ابن ثابت رضي الله عنه.
نعم فدعوت زيد ابن ثابت فجاء فقال اني قد شربت شربة سويق وانا اريد الصيام
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا اريد الصيام فتسحر معه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة هذا يعني معناه انه اكل من رصيد اكل اولا لويط
وقد آآ دعم له للاستعداد للقيام ثم الرسول امره دعاه بان يأكل معه فاكل معه التمر فاكل مرتين او تسحر مرتين المرة الاولى كان على حدة حيث اكل السويق والذي انتحر به والاكلة الثانية مشاركته للنبي صلى الله عليه وسلم في سحوره
وفي سحوره وهو التمر الذي كان يتسحر به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. يقول النسائي اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. وابن مخلد المشهور بابن راهوية الحنظلي المروزي وهو ثقة
وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وهو محدث فقيه وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج له شيئا قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني
ثقة اخرج حديث ستة قال اخبرنا معمر لاخبرنا معمر ابن راشد البصري ثم اليماني وهو ثقة اخرج حديث واصحاب كتب الشدة القتادة عن قتادة ابن السدسي البصري وهو ثقة اخرج حديث اصحاب كتب الشركة ايضا
عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث المشهورين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تأويل قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال اخبرني هلال ابن العلاء ابن هلال قال حدثنا حسين بن عياش قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله
الله عنهما ان احدهم كان اذا نام قبل ان يتعشى لم يحل له ان يأكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا الى الخيط الاسود. قال ونزلت في ابي قيس بن عمرو اتى اهله وهو صائم بعد المغرب

فقال هل من شيء؟ فقالت امرأته ما عندنا شيء. ولكن اخرج التمس لك عشاء. فخرجت ووضع رأسه فنام فرجعت اليه فوجدته نائمة وايقظته فلم يطعم شيئا وبات واصبح صائما حتى انتصف النهار فغشي عليه. وذلك قبل ان تنزل هذه الاية فانزل الله فيه
ثم اورد النسائي وهي تأويل قول الله عز وجل كلوا واشربوا حتى يتبينوا من الفجر تأويل التفسير طويل اي تفسير قول الله عز وجل يعني المراد بالخيط الاسود والخيط الابيض
وان المراد بذلك سواد الليل وبياض النهار وانه يتميز يتبين آآ الليل من النهار وذلك بطلوع الفجر وهو الفجر الفجر الصادق الذي يعترض في الافق ثم يتزايد حتى تطلع الشمس
فالمقصود من الترجمة تفسير الخيط الابيض والخيط الاسود وانه سواد الليل وبياض النهار وادي الليل وبياض النهار والتأويل المراد في التفسير لانه يأتي بمعنى كثير والذي يستعمل ذلك كثيرا ابن ابن جرير رحمة الله عليه فانه يعبر بهذه العبارة كثيرا
فيقول تأويل تأويل قول الله عز وجل كذا آآ فيعبر بها بكثرة ومقصودها التفسير والايضاح والبيان وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعني المقصود في التفسير لان قولهم يعلم تأويله الا الله اما ان يراد به التفسير
ويكون المراد به الراسخون في العلم معطوفون على الله على ان الله يعلم تأويله والراسخون في العلم واما اذا كان المقصود به ما يؤول اليه الامر من الحقيقة فان ذلك لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى
لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. والتأويل هنا المراد في التفسير قد اورد النسائي حديث حديث البراني عازب رضي الله عنه الذي بين فيه انهم كانوا في اول الامر اذا كان الانسان نام
يعني في قبل ان يأكل شيئا اذا كان صام ثم جاء الليل ولم يأكل شيئا ونام فانه لا يحل له آآ ان يأكل ويشرب اي جامع في ليلته تلك بل يصل الصيام بالذي وراءه باليوم الذي وراء
بعد ذلك نزل نزل القرآن في ذلك وانهم يأكلون ويشربون حتى يتبين يتبين الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر وانه لا مانع من ذلك ولو ناموا ثم استيقظوا فان لهم ان يأكلوا الى طلوع الفجر
الى طلوع الفجر الثاني ثم بين ان سبب نزول ذلك ان احد الصحابة كان هو ابو قيس ابن عمرو انه كان اتى اهله فجاء الى اهله وكان صائما وطلب منهم
ان آآ يقدموا له عشاء وقالوا انه ليس عندهم شيء ولكنهم يبحثون له. فخرجت امرأته تبحث له عن عشاء فجاءت وقد نام فايقظته فلم يأكل لانه لا ما كان ليس لهم ان يأكلوا
فاستمر قام اليوم الذي يليه حتى غسل عليه يعني في اثناء النهار في شدة الجوع فانزل الله عز وجل هذه الاية وابيح لهم ان يأكلوا ويشربوا حتى يطلع الفجر الفجر الذي هو الفجر الثاني وسواء كانوا ناموا
يعني قبل ان يأكلوا او آآ اكلوا وناموا الله تعالى رخص لهم من غروب الشمس الى طلوع الفجر ان لهم ان يأكلوا فيما بين ذلك قال اخبرني هلال ابن العلاء ابن هلال. اخبرني هلال ابن علان هلال وهو صدوق قد حفظه النسائي وحده
قال حدثنا حسين بن عياش قال حدثنا حسين بن عياش وهو ثقة اخرج حديثه من النسائي وحده قال حدثنا زهير على حدنا زهير بن معاوية بن حزير الحنصي وهو ثقة لان سماعه عن ابي اسحاق لان سماعه عن ابي اسحاق باخرة
وحديثه اخرجه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي اسحاق احسن الله اليكم نعم؟ منير ابن من بغير بن معاوية ابن ابن حذيب او حديد نعم او دليج هدى حديد عديد
الايحاء والجيل عن ابي طالب. عن عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبد الله الهمداني السريع انا شعور بكنية ابو اسحاق وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب كتب الشتاء عن البراء بن عاز؟ عن البراء بن عازب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي بن صحابي وحديثه اخرجه اصحاب كتب الفتنة
سماعه من من ابي اسحاق باخرة لكن الحديث يعني كما كما هو معلوم جاء من طرق متعددة وجاء يعني في آآ لغير هذه الطريق نعم قال اخبرنا علي بن حجر قال حدثنا جرير عن مقرب عن الشعبي عن علي ابن حاتم رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال هو زواج الليل وبياض النهار حديث عدي ابن حاتم رضي الله عنه الذي جعل الذي فيه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اه الخيط الابيظ والخيط الاسود للاية فبين له صلى الله عليه وسلم بان
انه زواج الليل وبياض النهار طواد الليل وبياض النهار وهذا في وهذا في تفسير السنة تبيين السنة للقرآن. وان السنة تبين القرآن وتفسره وتدل عليه والنبي صلى الله عليه وسلم فسر
آآ كسر الخيط الابيض والخيط الاسود بانه سواد الليل وبياض النهار لانه سواد الليل وبياض النهار وفيه تأويل يعني الاية وتفسيرها وان المقصود بالخيط الاسود اليوم هو الليل والنهار والحيط الابيظ اللي هو النهار والخيط الاسود الذي هو الليل ففيه بيان السنة للقرآن وفيه بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من سؤالهم اياه عما يشكل عليهم وكما حصل من عدل ابن حاتم رضي الله عنه حيث سأل عن الخيط الابيظ والخيط الاسود في الاية الكريمة

قال اخبرنا علي ابن اخبرنا علي ابن حجر ابن ياسر السعدي المروزي ثقة حافظ اخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
طيب قال حدثنا جرير قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد
وثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة